

خَنَاجِرُ!

تَلْمِيزِي الْعَزِيزُ:

إِنَّ أَوَّلَ خَنَجَرٍ تَطَعْنِي بِهِ هُوَ اسْتِهْتَارُكَ بِالدَّرْسِ، وَاهْتِمَامُكَ بِمَا خَارَجَ الْقِسْمَ أَكْثَرَ مِمَّا هُوَ دَاخِلُهُ فَتَجَمَعَ بَيْنَ نَقِيزَيْنِ: خُمُولٌ مُنْقَطِعٌ فِي بَدَايَةِ الْحِصَّةِ، وَنَشَاطٌ غَيْرُ مَسْبُوقٍ لِمُجَرَّدِ سَمَاعِ صَوْتِ الْجَرَسِ، فَكَأَنَّمَا بَاتَ الْقِسْمُ سَجْنًا... أَرِيدُكَ أَنْ تُثَبِّتَ حُضُورَكَ فَتَكُونَ عُضْرًا فَعَالًا بِإِيجَابِيَّةٍ لَا مُجَرَّدَ حَاضِرٍ غَائِبٍ.

وَإِنَّ ثَانِي خَنَجَرٍ يُقَطِّعُ أَوْصَالِي أَلَّا أَرَى أَصْبُعَكَ بَيْنَ مَا رَفَعَهُ زُمَلَاؤُكَ وَهُمْ يُرِيدُونَ وَبَشَدَةً أَنْ يُبْدُوا آرَاءَهُمْ، أَوْ أَنْ يُحْيُوا عَلَى سُؤَالِ طُرْحٍ عَلَيْهِمْ، فَيَتَفَاعَلُونَ وَلَا تَكَادُ أَصْوَاتُهُمْ تَخْبُو لِلْحِظَةِ، فَعَزِيمَتُهُمُ الْوَقَادَةُ تُحَرِّكُهَا، وَرَغْبَتُهُمُ الْجَامِحَةُ فِي بُلُوغِ مُسْتَوِيَّاتٍ أَعْلَى وَنَقَاطٍ أَفْضَلَ تَرْفَعُهَا عَالِيًا، هَذَا مَا أَمَنِي نَفْسِي بِهِ أَنْ أَرَاكَ عَلَيْهِ وَأَنْ تَلْتَزِمَ بِهِ.

وَخَنَجَرٌ ثَالِثٌ يُضْعِضُ قُوَّتِي إِذَا مَا رَأَيْتُ شِفَاهَكَ تَتَحَرَّكُ وَأَنْتَ تَرُدُّ عَلَى كَلَامِي، أَوْ تُحَاوِلُ أَنْ تُثَبِّتَ نَفْسَكَ بِمَا تَظُنُّ (أَنَّهُ شَجَاعَةٌ وَشَهَامَةٌ)، فَاعْلَمْ أَنَّ الشَّجَاعَةَ الْحَقِيقِيَّةَ تَكْمُنُ فِي تَوْجِيهِ النَّفْسِ إِلَى الْفَضَائِلِ، وَصَوْنِهَا مِنَ الْوُقُوعِ فِي الرِّذَائِلِ، وَهَذَا مَا يَنْتَظِرُهُ مِنْكَ وَطَنُكَ وَأَبْنَاءُ وَطَنِكَ.

وَخَنَجَرٌ رَابِعٌ يَخْتَرِقُنِي حِينَ أَطْلُعُ عَلَى وَرْقَةٍ إِجَابَتِكَ، فَلَا يَسُرُّنِي مَا فِيهَا؛ لِأَنَّكَ لَمْ تَرُدِّ إِلَى بَضَاعَتِي الَّتِي أَمْنْتُكَ لِأَيَّامٍ عَلَيْهَا، أَمَانَةً وَقَفْتُ لِأَجْلِهَا حَتَّى تَقَطَّرَتْ قَدَمَايَ، وَصَرَخْتُ لِأَدَائِهَا إِلَيَّ أَنْ بَحَّ صَوْتِي، لَكِنِّي مَا كَلَلْتُ وَلَا مَلَلْتُ؛ إِذْ كُنْتُ أَرِيدُ أَنْ أُنْسِيَ تَعْبِي، وَأَنْ أَقْطِفَ ثَمَارَ مُجْهُودَاتِي بِنَتِيجَةٍ مُشْرِفَةٍ مِنْكَ.

أَمَّا الْخَنَجَرُ الْخَامِسُ فَيُغْرِرُ فِي صَدْرِي حِينَ أَرَاكَ مُتَسَكِّعًا فِي الشَّوَارِعِ، أَوْ هَائِمًا فِي الْأَحْيَاءِ دُونَمَا وَجْهَةً وَأَنْتَ الَّذِي كُنْتَ بِالْأَمْسِ الْقَرِيبِ أَحَدَ الَّذِينَ كُنْتَ أَعِدَّهُمْ لِتَبِعَاتِ الْمُسْتَقْبَلِ، وَأَحَذَّرُهُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ.

خَمْسَةُ خَنَاجِرٍ أَلِيْمَةٍ وَإِنْ كَانَتْ مَعْنَوِيَّةً، أَلِيْمَةً لِأَنَّهَا طَعَنْتْ عَقْلًا مَا فَتَى يُفَكِّرُ فِي نَجَاحِكَ، وَلَئِنَّهَا نَحَرَتْ أَمْلًا رَأَى فِيكَ الْغَدَ الْمَشْرُقَ الْبَاسِمَ، وَلَئِنَّهَا أَطْفَأَتْ ضَمِيرًا (كَانَ سَيَفْرُخُ بُرُوتِكَ فِي أَرْقَى الرُّتَبِ وَسَامِقِ الدَّرَجَاتِ) وَلَئِنَّهَا مَنَعَتْنِي مِنْ مُمَارَسَةِ حَقِّي كَمُرَبِّ نَاصِحٍ، وَمُوجِّهِ مُكَافِحٍ، حَوْلًا لِنَفْسَيْهِمَا كُلِّ وَسِيلَةٍ تُبَلِّغُكَ غَايَةَ النَّجَاحِ.

هِيَ 17 سَطْرًا تَقَدَّمَتْ لِتَنَاسِبِ طُولِ خَنَجَرِ حَقِيقَتِي هَذِهِ الْمَرَّةَ، غُرَزَ فِي ظَهْرِي فَوَادَ الْمَقُولَةِ: "مَنْ عَلَّمَنِي حَرْفًا صَرْتُ لَهُ عَبْدًا"، وَأَعَدَمَ أَسْتَاذِيَّتِي حِينَ بَعَثَهَا إِلَى عُنْوَانِ خَاطِي؛ مِنْ مَنَصَّةِ التَّكْرِيمِ وَالْعِرْفَانِ إِلَى فِرَاشِ الْمَشْفَى وَالْإِنْعَاشِ.

بِقَلَمِ الْأُسْتَاذِ: صَالِحِ عِيَّوَز.

الوضعية الأولى (05 نقاط)

- 1 - ظهر الأستاذ في ثوب الناصح تارةً والمتألم تارةً أخرى. اذكر مثالاً لكل حالة. (01 ن)
- 2 - استنبط واجبك تجاه أستاذك. (01 ن)
- 3 - صغ فكرة عامة تناسب النص. (01 ن)
- 4 - اشرح الكلمة: " صونها "، ثم ابحث عن ضد " تخبو ". (01 ن)
- 5 - وظف الكلمة: " الجامحة " في جملة مفيدة من إنشائك.

الوضعية الثانية (15 نقاط)

- 1 - أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات (يحيبوا، خاجر) (02,5 ن)
- 2 - بين نوع ومحل الجملتين الواقعتين بين القوسين من الإعراب. (03 ن)
- 3 - سم و اشرح الصورة البيانية التالية: " ولأنها نحرأ أملا رأى فيك الغد المشرق ". (02 ن)
- 4 - أكتب بالحروف العدد الوارد في الفقرة الأخيرة مع تعليل علاقته بالمعدود. (01,5 ن)
- 5 - تعرّف على المحسن البديعي:
أ - المعنوي (القرة الأولى). (01 ن)
ب - اللفظي (القرة السادسة). (01 ن)
- 6 - أتمم الجدول المرفق معتمداً على النص: (02 ن)

إسم فاعل	إسم تفضيل	صيغة مبالغة	إسم مقصور

- 7 - بين بحتين صحة العبارة: " اعلم أن الشجاعة الحقيقية تكمن في توجيه النفس إلى الفضائل ". (02 ن)